

قال ﷺ: اتاكم رمضان شهر بركة يغشاكم الله فيه فينزل الرحمة ويحط الخطايا ويستجيب فيه الدعاء. فينظر الله الى تنافسكم فيه ويباهي بكم ملائكته. فاروا الله من انفسكم خيرا. فان الشقي من حرم من رحمة الله عز وجل. فوقتنا في رمضان اثنان انفسها وانفسها. وكل منا يقضي هذا الشهر الفضيل بطريقته. فكيف نقضي يومك في رمضان وماذا تقدم فيه؟.. حلقات يومية نتعرف خلالها على كيفية قضاء الشهر.

رمضان  
في حياتكم

## محمد القلاف:

### لا أنسى منتهد الأطفال والعجائز المسلمين الهاريين من «الموت البوذي» في بورما



كثيرا منهم ماتوا غرقا، اما رحلات التطوع في حملات الحج ففقدوا الكثير من مشاهد السعادة والفكاهة من بعض الحجاج لان رحلات الحج مليئة بالروحانية والسعادة بالنسبة للحجاج.

القدر والعديد من الخصال التي يمتاز بها هذا الشهر دون غيره من الشهر، لذا حرصنا على ان نغتم منه ما نستطيع من صلاة وقيام وبر ومعروف وزكاة وعمرة الى بيت الله الحرام.

يتذكر محمد القلاف طفولته في رمضان بشكل جيد، مؤكدا ان ما زرعه فينا هذا الشهر ونحن صغار لا يمكن ان ننساه الذاكرة مهما طال بنا العمر فقد كان للشهر الفضيل طعم ورائحة وكانت له بهجته الخاصة واستعداداته التي تشمل كل البيوت وكل الأسر حيث يتم الاستعداد له قبل مجيئه بفترة كافية، فالجميع يعلم ان هذا الضيف له قيمته الخاصة وفضله الكبير فيسارع بعضنا الى تنظيف المسجد وتبئته وشد العزيمة على ضرورة مواصلة الصيام حتى آخره حتى وان لحق بنا بعض التعب من الصيام، نظرا لصغر اعمارنا في هذه المرحلة، لقد كان والذي حفظه الله يهيننا جميعا لاستقبال هذا الشهر من خلال تذكيرنا بفضائل هذا الشهر وفضل الصلوات فيه وفضل الذهاب الى المسجد في كل الصلوات والحرص على صلاة التراويح والقيام دون فتور منذ بداية الشهر حتى نهايته.

لعل رحلة الإغاثة الأخيرة لبعض دول أفريقيا تركت اثرا كبيرا في نفسي فقد لامست معاناة الناس هناك وعشتها معهم فمنهم الذي لا يجد مسكنا ومنهم من لا يجد علاجا لمرضه الذي كاد ان يفقده ومنهم البيتم الذي لا يجد من يعوله والمستشفيات التي تنقصها التجهيزات والأدوية وغيرها من الحالات الإنسانية الصعبة في بلاد عدة منها شرق السودان وأفريقيا الوسطى، حيث مخيمات اللاجئين في تشاد والحمد لله استطعنا في هذه الرحلة ان نفعل الكثير بفضل الله ثم بفضل هذه المؤسسات الخيرية من الكويت والسعودية وبريطانيا، كذلك لا استطعنا ان أنسى مشهد الأطفال والعجائز من المسلمين الهاريين من الموت البوذي في بورما، لقد كانت رحلة السفر للموقوف على هذه المأساة الإنسانية من أهم رحلات العمل التطوعي في حياتي، حيث استمعت فيها الى قصص من العذاب قد لا يتصورها البعض من وحشية وقهر فقط، لأن أصحابها مسلمون، فقد التقت رجلا ونساء قتل كل ابنائهم وأحفادهم ونجوا فقط بأرواحهم وآخرون نجوا من الغرق بأعجوبة وهم يفرّون من الموت عبر البحر رغم ان

كنا كذلك نتطلع قبل مجيء الشهر الى الهلال لتغمرنا سعادة كبيرة عندما يتبين لنا ان غدا هو أول أيام الشهر الفضيل، ومع مرور السنوات ووصولنا الى مرحلة الشباب تغيرت نظرتنا الى شهر رمضان ليصبح بالنسبة لنا هو شهر الفريضة التي يحبها الله ويجازي بها فهو شهر الله خاصة دون غيره من الشهور، وقد أدركنا بشكل أكبر ان هذه الفريضة لها ما يميزها بين بقية الفرائض، ذلك انها بسن العبد وربّه ولا يعلمها غير الله فينتقي عنها بعض الخصال مثل الرياء مثلا، وأدركنا انه شهر القرآن وشهر الفتح على المؤمنين وشهر ليلة

### زوجات الأنبياء

## أم كلثوم بنت الرسول ﷺ رضي الله عنها.. «لو كان عندي ثالثة لزوجتها عثمان»

وفي مسند الإمام أحمد حدثنا عفان حدثنا حماد حدثنا ثابت عن أنس ان رقية لما ماتت قال رسول الله ﷺ لا يدخل القبر رجل قارف أهله الليلة، وفي رواية أخرى في مسند أحمد ايضا عن أنس ان رقية رضي الله عنها لما ماتت قال رسول الله ﷺ لا يدخل القبر رجل قارف أهله فلم يدخل عثمان بن عفان القبر، وقد روي عن الرسول ﷺ انه قال بعد وفاة أم كلثوم رضي الله عنها، لو كان عندي

صحبته، وأصبح عثمان بزواجه هذا وبزواجه السابق من شقيقته رقية يسمى بذي النورين، وعاشت أم كلثوم عند عثمان ست سنوات ولكنها لم تلد له، توفيت أم كلثوم رضي الله عنها في شهر شعبان سنة تسع من الهجرة، وقد جلس الرسول ﷺ على قبرها وعيناه تدمعان حزنا على ابنته الغالية أم كلثوم، فقال: هل منكم أحد لم يقارف الليلة فقال أبو طلحة انا، قال له الرسول: انزل، فنزل أبو طلحة في قبرها رضي الله عنها وأرضاها،

بناء المسجد النبوي الشريف، تزوجها عتيبة بن أبي لهب قبل البعثة ولم يدخل عليها، وطلقها تنفيذاً لرغبة أبي لهب، ولم يدخل بها، ولما توفيت شقيقته رقية رضي الله عنها، ومضت الأحرار والهجوم، زوج رسول الله ﷺ أم كلثوم لعثمان بن عفان ﷺ في ربيع الأول سنة 3 للهجرة، وكان هذا الزواج بامر من الله تعالى، فقد روي عن رسول الله ﷺ انه قال: اتاني جبريل فقال: ان الله يامر ان تزوج عثمان أم كلثوم على مثل صداق رقيقة وعلى مثل

هي أم كلثوم بنت رسول الله ﷺ وانها السيدة خديجة أم المؤمنين رضي الله عنها، قيل انها ولدت بعد فاطمة، وأسلمت مع أمها وأخواتها مع بزوغ فجر الدعوة الإسلامية. هجرتها هاجرت أم كلثوم مع اختها فاطمة الزهراء، وزوجة الرسول ﷺ سودة بنت زمعة، ثانياً زوجته بعد خديجة رضي الله عنها، بكل شوق وحنان الى المدينة، فاستقبلهن الرسول ﷺ واتى بهن الى داره التي أعدها لأهله بعد

### وصايا نبوية

## حسن تسمية الأبناء

وتصدقي بزينة شعره فضة» قال فوزنته فكان وزنه درهما. وينتهي عن تشويه الرأس بخلق بعضه وترك بعضه (القرع): عن ابن عمر رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله ﷺ ينهى عن القرع، قال عبيد الله قلت وما القرع؟ فأشار لنا عبيد الله قال اذا حلق الصبي تركها هنا شعرة وها هنا شعرة وها هنا شعرة فالحجارية التي ناصيته وجانبى رأسه، قيل لعبيد الله فالحجارية والخلام قال لا ادري هكذا قال الصبي قال عبيد الله وعادته فقال اما القصبة والقفا للخلام فلا بأس بهما ولكن القرع ان يترك بناصرته شعر وليس في رأسه غيره وكذلك شق رأسه هذا وهذا. ومن سماحة دين الاسلام أنه قد غير عادات الجاهلية بالاحتفال بالمولود فيذكر ان: عن عبدالله بن بريدة قال سمعت ابي بريدة يقول كنا في الجاهلية اذا ولد لأحدنا غلام نبح شاة وطلخ رأسه بدمها فلما جاء الله بالاسلام كنا نذبح شاة ونحلق رأسه ونلطفه بزعفران.

لقد حدثنا رسولنا الحبيب محمد ﷺ على حسن اختيار اسماء الأبناء وانها من مسؤولية الآباء. ويتسميتهم بأحسن الاسماء: عن ابن عمر قال، قال رسول الله ﷺ «ان أحب اسمائكم الى الله عبدالله وعبدالرحمن»، حدثنا هارون بن عبيد الله حدثنا هشام بن سعيد الطالقاني أخبرنا محمد بن المهاجر الأنصاري قال حدثني عقيل بن شبيب عن ابي وهب الجشمي وكانت له صحبة قال، قال رسول الله ﷺ تسماوا باسماء الانبياء واحب الاسماء الى الله عبدالله وعبدالرحمن واصدقها حارث وهمام وأقبحها حرب ومرة، وينهى عن تسميتهم باسماء قبيحة وغير جائزة شرعا: عن سمرة بن جندب ان النبي ﷺ قال لا تسم غلامك افلق ولا نجيجا ولا يسارا ولا رباحا فانك اذا قلت اثم هو او اثم فلان قالوا لا. يامر ﷺ بخلق رأس الطفل في اليوم السابع وتطفيفه وإزالة الأذى عنه. عن علي بن ابي طالب قال في العرق رسول الله ﷺ عن الحسن بشاة وقال: «يا فاطمة احلقي رأسه



### مساجد الرحمن

## مسجد

## الأمير تركي بن عبدالعزيز

من روائع العمارة التقليدية جامع الامير تركي بن عبدالعزيز بمنطقة الرياض بالمملكة العربية السعودية والذي اقيمت على جانبيه منارتان بارتفاع 50 مترا مربعا.